

تاج العروس من جواهر القاموس

قال اللّٰثِيثُ : هِيَ " القَلِيلَةُ الْجِسْمِ " . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هِيَ " الكَثِيرَةُ الحَرَكَةُ " في المَجِيءِ والذَّهَابِ . يُقَالُ : هِيَ " الدَّاعِرَةُ الخَبِيْثَةُ " وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :
لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرُهَا عِنْفِصٌ ... وَلَا عَشَّةٌ خَلَّهَا يَتَقَعَّقِعُ
قال ابنُ عَبَّادٍ : هِيَ " القَصِيرَةُ " . وقال ابنُ السَّكَّيْتِ : هِيَ " الْمُخْتَالَةُ الْمُعْجِبَةُ " . قال ابنُ فَارِسٍ هُوَ مِنْ عَفَصَتْ الشَّيْءَ إِذَا لَوَيْتَهُ كَأَنَّهَا عَوَجَاءُ الْخُلُقِ وَتَمِيلُ إِلَى ذَوِي الدَّعَارَةِ . قيل العِنْفِصُ : " جِرْوُ الثَّغْلِبِ الْأُنْثَى " . العِنْفِصُ أَيْضًا : " السَّيِّئُ الْخُلُقِ " مِنَ الرِّجَالِ .
" والعِنْفِصَةُ " : الْمَرْأَةُ " الكَثِيرَةُ الْكَلَامِ " . وَ هِيَ أَيْضًا " الْمُتَنَذَةُ الرِّيحِ " كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالتَّعِنْفِصُ : الصَّلَافُ وَالْخِفَّةُ وَالْخِيَلَاءُ وَالزَّهْوُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .
عنقص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعِنْفِصُ وَالْعُنْفُوصُ بِالضَّمِّ دُوَيْبَّةٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدةً بَدَلِ الذُّنُونِ وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيَّ وَرَوَاهُ بِالذُّنُونِ كَمَا تَرَى .
عوص .

" عَوْصَ الْكَلَامِ كَفَرَحَ " يَعْوُوصُ " وَعَاصَ يَعَاصُ " لُغَةً فِيهِ " عِيَاصًا " بِالْكَسْرِ " وَعَوْصًا " مُحَرَّكَةً وَفِيهِ لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّ : " صَعُوبٌ . وَ " عَوْصَ " الشَّيْءُ " عَوْصًا " : اشْتَدَّ . " وَشَاةٌ عَائِصٌ : لَمْ تَحْمِلْ أَعْوَامًا جَ عَوْصٌ " بِالضَّمِّ . قال الصَّاعِقَانِي : " وَعَوْصٌ مَحْمُولٌ عَلَى عَوْطٍ وَعِطٍ . " وَالْعَوَاصُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا يَصْعَبُ اسْتِخْرَاجُ مَعْنَاهُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ " قال الشَّاعِرُ .

وَأَبْنِي مِنْ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوْصًا ... يُنَسِّسِي الرُّوَاةَ اللَّذِي قَدَّ رَوَوْا وَزَادَ الصَّاعِقَانِي : " كَالْأَعْوَصِ " . الْعَوَاصُ " مِنَ الْكَلَمِ : الْغَرِيْبَةُ كَالْعَوَاصَاءِ " يُقَالُ : قَدْ أَعْوَصَتْ يَا هَذَا . وَكَلَامٌ عَوَاصُ وَكَلِمَةٌ عَوَاصَةٌ وَعَوَاصَاءُ . قال : .

" يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ عَوَاصِئِهَا عَنْ مَرَّةِ الْمَيْسُورِ وَالْتَوَائِهَا

الْعَوَّصَاءُ " من الدَّوَاهِي : الشَّدِيدَةُ و " الْعَوَّصَاءُ : " الْأَمْرُ الصَّعْبُ " .
 يُقَالُ : فُلَانٌ يَرْكَبُ الْعَوَّصَاءَ أَيْ أَصْعَبَ الْأُمُورِ . الْعَوَّصَاءُ : " الشَّدِيدَةُ
 " يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ عَوَّصَاءُ أَيْ شِدَّةٌ وَكَذَلِكَ الْعِيْصَاءُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْعَوَّصَاءُ الْمَيْثَاءُ : الْمُخَالَفَةُ . يُقَالُ : هَذِهِ مَيْثَاءُ
 عَوَّصَاءُ : بَيِّنَةُ الْعَوَاصِ . وَأَنشَدَ ابْنُ بَرَّيٍّ :
 غَيْرَ أَنْ الْأَيَّامَ يَفْجَعُنَ بِالْمَرِّ ... وَفِيهَا الْعَوَّصَاءُ وَالْمَيْسُورُ "
 وَمِنَ التَّوَرَابِ : الصُّلْبُ " . قَالَ شَيْخُنَا : الْعَوَّصَاءُ : هِيَ الرِّمْلَةُ الْعَوِيصُ
 مَسْلُوكُهَا . وَهَلْ هُوَ التَّوَرَابُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَوْ غَيْرُهُ فَتَأْمَلْ
 أَنْتَهَى . قُلْتُ : كَلَامُ الْمُصَنِّفِ مَا خُوذُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبْدِادٍ فِي الْمُحِيطِ وَلَكِنَّهُ
 فِيهِ مُخَالَفَةٌ فَإِنَّهُ قَالَ : وَتَوَرَابُ عَوِيصُ أَيْ صُلْبُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ
 الْعُيُوبِ : وَشَرَابُ بِالشَّيْنِ وَكَأَنَّ زَيْدَ غَلَطَ فَإِنَّ الشَّرَابَ لَا يُوصَفُ بِالصُّلْبَةِ
 وَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا فِي مَعْنَى الْعَوَّصَاءِ فَإِنَّهُ وَإِنْ لَمْ يُصَرِّحْ بِهِ أَحَدٌ
 مِنَ الْأَثَمَّةِ فَإِنَّ الْمَادَّةَ لَا تَمْنَعُ إِطْلَاقَهُ فَتَأْمَلْ الْعَوِيصُ " مِنْ الْأَمَاكِينِ
 : الشَّئِرُ " قَالَ ابْنُ عَبْدِادٍ أَيْضًا وَأَنزَّهَ لِلْأَعَشَى :
 يَرَاكَ الْأَعَادِي عَلَى رَغْمِهِمْ ... تَحُلُّ عَلَيْهِمْ مَحَلًّا عَوِيصًا